الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

3 يوليو 2022 17:19 مساء

صالح العامري: تمت المهمة.. ونهدي الإنجاز إلى القيادة الرشيدة



دبي: يمامة بدوان

أهدى صالح العامري، رائد محاكاة الفضاء إنجاز أول مهمة إماراتية لمحاكاة الفضاء في «سيريوس 21» إلى القيادة الرشيدة وشعب دولة الإمارات، بعد أن أمضى 8 أشهر في كبسولة العزل بالمحطة الأرضية بالعاصمة الروسية موسكو.

جاء ذلك في أول حديث للعامري في المؤتمر الصحفي الذي عقد خارج المحطة الأرضية، عقب الخروج من كبسولة العزل، يرافقه 5 أفراد من الطاقم، وهم أوليغ بلينوف، وفيكتوريا كيريشينكو، وإيكاترينا كارياكينا من روسيا، ووليام براون، وآشلي كوالسكي، من الولايات المتحدة.

وقال إن شعوره مملوء بالفخر والاعتزاز مع نجاح أول مهمة إماراتية استثنائية لمحاكاة الفضاء، حيث إن المهمة كانت 240 يوماً عمل، لكن بالنسبة لي كانت 240 يوماً في خدمة الوطن.

ووجه الشكر إلى كل القائمين على المشروع العلمي العالمي «سيريوس 21»، وتحديداً «مركز محمد بن راشد للفضاء» ومعهد الأبحاث الطبية والحيوية بأكاديمية العلوم الروسية ووكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، ووكالة الفضاء الروسية، وزميلي عبدالله الحمادي، الذي قدم لي فضلاً عن جميع العلماء والباحثين الذين شاركوا بهذه التجربة

وأضاف أن المهمة كانت طويلة استمرت 8 أشهر ومع طاقم من جنسيات مختلفة، وهو ما جعلها تجربة ثرية بـ70

تجربة علمية قام بها، والعمل فيها الذي كان يتطلب 12 ساعة متواصلة، تبدأ في السابعة صباحاً حتى السابعة مساء، إلا أن الطاقم داخل المهمة وفر دعماً غير مسبوق.

صعوبات

وعن الصعوبات التي واجهها في المهمة، أكد العامري أن الحرمان من النوم لمدة 48 ساعة يعدّ أكثر التجارب صعوبة التي أدّاها في المهمة، خاصة أن التحضير لها يتسبب بعدم النوم قبلها بليلة، ومن ثم عدم النوم 72 ساعة، كذلك الشعور الذي لازمه طوال مدة المهمة، لكثرة ما تتطلبه التجارب من «محاكاة» الأمر الذي جعله ينسى كيف يقود سيارة. كما أنه بعد مضي شهر في العزلة، نسي ما يدور بالحياة خارج المحطة الأرضية، وصبّ جل تركيزه على العمل المطلوب منه إنجازه برفقة الطاقم.

وتابع أن الصعوبة في بداية المهمة، تمثلت في كثرة التجارب العلمية المطلوب إجراؤها والوقت الذي تستغرقه، أما في منتصف المهمة، فإن الطاقم بدأ يعيش رتابة يومية ويعيد إجراء التجارب مرة أخرى، إلا أنه مع نهاية المهمة، تمثلت الصعوبة في النقص الكبير بالطعام، وكان التخوف من عدم إكمال المهمة بما هو متوافر من غذاء.

وذكر أنه في منتصف اليوم خلال المهمة، كان يستقبل رسائل من ذويه عبر البريد الإلكتروني، كذلك من زميله عبدالله الحمادي، الرائد الاحتياطي الموجود في غرفة العمليات خارج المحطة.

لحظة تاريخية

وتحدث بعض أفراد الطاقم باللغة العربية، حيث قال رائد المحاكاة الأمريكي ويليام براون «هذه لحظة تاريخية وسعدت بالعمل مع زميلي صالح العامري من دولة الإمارات، شكراً من القلب لكل العاملين في مركز محمد بن راشد للفضاء ونتمى لكم كل التوفيق والنجاح».

أما الرائدة الأمريكية آشلي كوالسكي فقالت «شكراً لدولة الإمارات على المشاركة في سيريوس 21، وكان لي شرف بالعمل معكم». بينما قالت رائدة محاكاة الفضاء الروسية فيكتوريا كيريشينكو «السلام عليكم، ألف مبارك نجاح تجربة سيريوس وشكراً لكم جميعاً».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©